

شرح موصل الطلاب) 14(ما جاء على وجهين من الكلمات

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اخذنا في الدرس السابق ما جاء على وجه واحد وذلك قط وعوض واجل. وبلغ ذلك. الان - [00:00:00](#)

نأخذ ما جاء على وجهين. فقال النوع الثاني ما جاء من هذه الكلمات على وجهين وهو اذا اذا وهو اذا بغير تنوين. اذا لماذا قال بغير تنوين؟ عندنا اذا اذا جئني تكرمني. اكرمتك هذه اذا الشرطية صحيح - [00:00:20](#)

هل بغير تنوين؟ وقد تأتي اذا مع تنوين تأتي اذا مع تنوين مثل ماذا يقول ازورك اذا يجوز ان تكتب اذا او اذا في خلاف اجابتها اكرم اكرمك سازورك اذا اكرمك. نعم. بالنصب. فهي اذا الناصبة للفعل المضارع. في بعضهم كتبها بالتنوين - [00:00:40](#)

هكذا اذا وبعضهم كتبها بالنون. الان اذا كتبت بالتنوين قد يعني بعض الناس تلبس عليه بايذاء الشرطية واضح؟ فقال اذا بغير تنوين اخراج اذا ايش؟ الناصبة. الناصب. اذا الناصبي لم يذكر المصنف. هذه درسناها وندرسها - [00:01:10](#)

في النواصب. نعم. في النواصب. نعم. فقال اه الثاني ما جاء من هذه الكلمات على وجهين وهو اذا بغير فتارة يقال فيها ظرف مستقبل خافض لشرطه منصوب بجوابه. نحن هنا نستخدم عبارة - [00:01:30](#)

دائما اذا ايش كنا نقول؟ ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب الان اعرابنا نحن شيء جميل جامع بس فيه مشكلة ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه ما معنى خافض لشرطه؟ نقول اذا جاء زيد ها؟ او نأخذ هنا احسن - [00:01:50](#)

اذا جاء زيد اكرمته. الان اذا هنا ظرف او ايش ابو عويذة نذير. نعم. الشيخ نذير. الى ظرف هنا لما يستقبله من الزمان. وهو مضاف وجملة زايد مضاف اليه مضاف اليه. لانه ملازم عندنا ظروف ملازمة للاضافة للجمل. وهي اذا - [00:02:20](#)

وحيث هذه دائما نعرب ما بعدها مضافا اليه. واضح كيف؟ فاذا مضاف وجاء زيد اليه. الان ما الذي نصب اذا تعرفون نحن درسنا في التعلق؟ كل ظرف لا بد ان يتعلق بشيء. يعني يعمل فيه شيء - [00:02:50](#)

ما العامل في اذا؟ عندنا احتمالان اما جاء واما اكرمته. جاء لا يجوز لماذا لانه معمول له لانه مضاف اليه. نعم. وقاعدة عندنا المضاف اليه لا يعمل في المضاف. المضاف اليه لا يعمل في المضاف - [00:03:10](#)

فلا يجوز ان يكون العامل فيها ايش؟ جاء. سيتعين اذا ان يكون العامل فيها ايش؟ اكرمتكم. اكرمته فهذا معنى قولنا ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه. ظرف لما يستقبل من الزمان مقابل - [00:03:40](#)

اذ نستخدمها لما مضى من الزمان. واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة. واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم واذ يرفع ابراهيم كلها ماضية اذا بالمستقبل اذا وقعت الواقعة اذا السماء انشقت ظرف لما يستخدم - [00:04:10](#)

الزمان خافض لشرطه يعني هذا الشرط مضاف اليه ما الذي خفضه؟ اذا. نعم. منصوب بجوابه لانه متعلق فاعامل فيه؟ الجواب. واضح؟ طبعاً هذا مخالف لجميع ادوات الشرط مخالف يعني جميع ادوات الشرط الجازمة. نحن عندما نقول متى - [00:04:30](#)

بالجزل. او ايانا او اين مثلاً؟ الان متى بشرط جازم مبني على السكون في محله. نعم. مبني على السكون في محله لا يكون مبتدأ ابدا لانه ظرف بماذا متعلق بتأتي؟ وتأتي مجزوم وهو فعل الشرط واکرمك جواب الشرط الشرط يعني هنا عمل متبادل - [00:04:55](#)

من يبين لنا كيف عمل متبادل؟ هنا عمل متبادل. كيف متى ماذا فعلت؟ اه متى الفعل؟ ويأتي لماذا فعل بها؟ اه نصرها نصبها وفي تبادل يعني لكن لا نقول هذه الجملة مضاف اليه - [00:05:29](#)

متى تأتي؟ لا نقول تأتيني مضاف اليه. فما عندنا مشكلة ان نقول تأتيني نصب متى؟ نعم. الجمهور لما كانت اذا ملازمة للاضافة

للجمل اضطروا اضطروا ان يجعلوا هذا مضاف اليه. جملة جاء زائد مضاف اليه. فلا - [00:05:52](#)

يستطيعون ان يقولوا جاء زيد عمل فيه اذا. ابو حيان وابن هشام المغني قالوا يا جماعة اذا هيتعب الطلبة هنا يقولون متى تأتيني؟ لا يقول مضاف اليه ويقولون العامل فيها تأتيني. لنجعل اذا مثلها ايضا - [00:06:12](#)

كيف يعني؟ جاهزة بيعمل فيها. سيكون اذا لا تجر هذه الجملة ليست مضافا اليه. تمام اعمل في ايدها. يعني نحن هون الان عندنا امران. اما ان تحفظوا يعني تتعبوا قليلا تحفظوا ان ادوات - [00:06:32](#)

الجازمة متى ايانا اين؟ تجزم فعلين صحيح؟ نعم. وهي متعلقة بماذا؟ بفعل الشرط. فاذا قلت متى لا تأتيني اكرمك متى متعلقة؟ لتأتيني. اه نقول ايانا تسافر اسافر او ايام تسافر افعل كذا - [00:06:52](#)

ايام متعلق بماذا؟ تسافر. واين تجلس متى يحصل كذا؟ فاين متعلم؟ وتجلس. لتجلس وتحفظون ان اذا مضاف لما بعدها لكنها متعلقة بالجواب. تتعبون قليلا. ابو حيان وابن هشام ارادوا ان يريحوكم. قالوا - [00:07:12](#)

اذا ليست مضافة للجاء زي ليست مضافة. والعامل فيها ايضا ايش؟ اذا جاء. هكذا قال ابن هشام وابو حيان لكن المشهور عند العلماء انها ايش؟ ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه ومرصود - [00:07:31](#)

بس هذا الاعراب فيه مشكلة واحدة اننا نقول ظرف لما يستقبل طب ما يستقبل ما ما صدق ما يستقبل على ماذا ينطبق ما يستقبل؟ على الظرف فكأننا نقول ظرف للظرف. ظرف اه. الان لم؟ شو هما يستقبل؟ ما يستقبل - [00:07:51](#)

تمام فاذا كاننا نقول ظرف للظرف. فقال ابن هشام لا تقولوا ظرف لما يستقبل. اولاً طویل يتعبون الطلاب قولوا ظرف مستقبل خلاص. وما في داعي من الزمان يعني. ظرف مستقبل - [00:08:21](#)

خافض لشرطه. واضح هذا؟ هناك اعراب ثالث ايضا كان مشهورا بين العلماء وهو اه انهم يقولون سيبينه المصنف اه بعد قليل ظرف في اعراب اخر مشهور وبين المعربين يقولون اه ظرف ظرف لما يستقبل - [00:08:39](#)

من الزمان وفيه وفيه معنى الشرط غالبا. فهذا فيه اعتراضات كثيرة. ما هي يمكن ان تعترضوا اذا ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه هذا ممتاز. واحسن منه ان نقول ظرف مستقبل - [00:09:09](#)

خافض لشرطه منصوب بجواره. هناك اعراب اخر مشهور ظرف لما يستقبل من الزمان وفيه معنى الشرط غالبا. فهذا الاعتراض الاول ظرف لما يستقبل من الزمان فالاصل ان يقولوا ظرف مستخرج - [00:09:39](#)

الاعتراض الثاني يكون قبل غالبا انه ما بين انه خافض لشرطه منصوب بجوابه ففيه ايش؟ نقص. نعم. فيه اه نقص. الان اه ظرف لما يستقبل من الزمان فهنا غالبا ظرف لما يستقبل من الزمان وفيه معنى الشرط - [00:09:59](#)

طالباً يعني هنا ليس دائما اه ظرف لما يستقبل من الزمان هو يعني هل قولنا غالبا هم ارادوا غالبا فيه معنى الشرط غالبا. واضح؟ فيه معنى الشرط غالبا يعني احيانا يخرج - [00:10:29](#)

الشرطية يكون ظرفاً فقط هذا صحيح. مثلاً والليل اذا يغشاه الان الليل اذا يغشى يعني الله يقسم بالليل في وقت غشيانه. مم. والليل اذا يغشى. والنجم اذا اذ هو النجم اذا هوى يعني الله عز وجل يقسم بالنجم في وقت ان يهوى يعني ينزل - [00:10:49](#)

فيه معنى الشرط؟ لا لا هنا ضرب. فقط. فلماذا قالوا فيه معنى الشرط غالبا؟ هذا جميل انه احيانا يكون ليس بالشرع بالزبط لكن ايضا هو احيانا لا يكون مستقبلاً يعني احيانا يكون المرض - [00:11:19](#)

واذا رأوا تجارة او لهوا اه اذا ما اتوك لتحملهم يعني احيانا اذا في الاغلب تستخدم مستقبل قد تستخدم للماضي لفائدة بلاغية. فاذا انتم اقتصرتم على فيه معنى الشرط وهي ايضا مستقبل غالبا ايضا. احيانا لا يكون مستقبلاً. فلماذا اقتصرتم؟ يعني جعلتم غالبا فقط في - [00:11:39](#)

الشرط. نعم. اذا كم اعتراضا عندنا؟ اعتراضا على هذا الامر. اولاً انه ظرف لما يستقبله ايش؟ مستقبل. وايضا فيها ايش؟ انه غير حافظ لشرطه. انه لم يذكر انه خافض لشرطه منصوباً بجوابه - [00:12:09](#)

وفيه انهم اقتصروا على آ ان قالوا هي شرط غالبا مع انه لا يكون مستقبلاً غالبا ايضا فاحسن عبارة ان نقول ظرف مستقبل من ظرف

مستقبل خافض لشرطه منصوب هذا على غير ما اختاره - [00:12:29](#)

عموما ابو حيان وابن هشام. اما على ما اختاره هي ليست خافضة لشرطها ولا بجوابه. نعم. صحيح؟ نعم. تذكرون ايش قلنا قبل قليل؟ نعم. قلنا يعني هل هذا على رأي الجمهور جاء زيد هو - [00:12:49](#)

واكرمته هو الذي نصبه. اما على رأي ابي حيان وابن هشام؟ لا. جاء هو الذي عمل به. فعلى مذهب الجمهور على مذهب الجمهور اذا مخصصة. اذا مخصصة فيها نوع اه تخصيص وتحديد كانه ان نقول اذا - [00:13:09](#)

اذ جاء زيد اكرمته فكأننا خصصنا اذا بالجملة التي اه بعدها. كأنك كأنهم يعني يقولون المعنى عند الجمهور ان جئني اكرمته في وقت مجيئك. اذا جاء زيد اكرمته نحن قلنا اذا متعلقة بماذا؟ فماذا يكون معنا عندهم؟ اذا جاءني زيد اكرمته في - [00:13:29](#)

وقت مجيئه كأنهم قالوا ان جئني اكرمته في وقت مجيئك. يعني كأنه على مذهب الجمهور على مذهب الجمهور مش اذا مضمنة معنى الشرط. نعم. كأنهم قالوا ان جئني اكرمته متى اكرمته في وقت المجيئك - [00:13:59](#)

اذا الجيئ الثاني اكرمته فيصير معنا ضعه هي مضمنة معنى ان صحيح؟ ان جئني اكرمته متى؟ في الله. في وقتي. مجيئك. ففي وقت مجيئك متعلقة بايش؟ بالجوار وعلى مذهب ابن مالك ابن هشام وابي حيان. ان جئني ما قيدناها بشيء. ان - [00:14:29](#)

الثاني الان هي ليست مضافة اذا فليست مقيدة اه ان جئني كأنهم قالوا في اي وقت اكرمته. ان جئني ارى في اي وقت اكرمته. نعم. الاجمل من حيث المعنى مذهب الجمهور - [00:14:59](#)

اذا جئني اكرمته انا متى اريد ان اكرمك؟ في وقت مش ان جئني اه بس هناك ركزوا ان جئني في اي وقت اكرمته انهم قالوا. لمن علقها بالجواب يكون معنا ان جئني اكرمته في وقت مجيئك. ومن لم يعلقها - [00:15:19](#)

الجواب كأنه قال ان جئني ما قيدناها بشيء. يعني لاحظوا اذا جئني اذا قلت هي مضافة انت خصصت طه. خصصتها بوقت واضح فكأنك تقول ان جئني اكرمته. متى هذا الاكرام؟ فيه. عند مجيئك. لان نحن قلنا اذا متعلق - [00:15:39](#)

على مذهب ابن هشام هو لم يقول هي مضافة كانه قال ان جئني في اي وقت انا اكرمك اذا جئني اكرمته يعني في اي وقت. تأتيني انا اكرمك. اذا جئني اكرمته. معنى - [00:16:03](#)

جميل اذا جئني في اي وقت اكرمته معنى جميل جدا والمذهب الثاني ان جئني اكرمته في وقته شف التعلق له دخل في الاعراب. هذه مقدمة بس حتى نفهم الموضوع الان يبسط علينا يسهل علينا الموضوع. قال النوع الثاني ما - [00:16:23](#)

جاء من هذه الكلمات على وجهين. ان شاء الله هذا مفيد جدا. هذه النقاشات وهذا هذه المذاهب مفيدة جدا في اعراب القرآن. هذه المرحلة الثانية على النهائية في التفرقة وفي الدقائق المعاني عند المفسرين يعني نحن الان مرحلة المذاهب النحوية لكن هناك عمق -

[00:16:43](#)

ابعد يعني في النظر ان المعنى هكذا فلا بد ان نعره كذا. في مرحلة ثالثة هذه نأخذها في المقارنة بين اقوال المفسرين ان شاء الله. فقال نوع الثاني ما جاء من هذه الكلمات على وجهين وهو اذا بغير تنوين. فتارة يقال فيها ظرف مستقبل - [00:17:03](#)

خافض لشرطه منصوب بجوابه. شوف جميل جدا هذا ما عليه اعتراض. ظرف مستقبل ما قال لما يستقبل من الزمان. خافض

منصوب بجوابه غالبا فيهن ايش فيهن هو ظرف لا بد ان يكون ظرف لا يخرج عن ظرفه. لكن مستقبل قد يكون - [00:17:23](#)

للماضي قد يكون للماضي ظرف لما يستقبله من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه فهنا عندما نقول مستقبل هذا في الاغلب.

نعم. وخافض لشرطه منصوب بجوابه متى؟ اذا كان شرطا. نعم. نعم - [00:17:53](#)

اما اذا لم يكن شرطا كان ظرفا فقط. نعم. لماذا يتعلق؟ مثلا والليل اذا يغشى؟ هنا متعلق بحاله اقسام بالليل حال كونه يغشى. والنجم

اذا هوى اذا بماذا متعلم؟ بحال اقسام بالنجم - [00:18:13](#)

حال كونه مستقرا في وقت هويته يعني. فاذا فيهن او لا مستقبل قد لا يكون مستقبلا اذا طلوعوا تجارة. نعم. خافض لشرطه منصوب

بجوابه متى يكون ذلك؟ اذا كان شرطي. اما اذا كان - [00:18:33](#)

ظرفا بدون شرط يتعلق بعامل ممكن يتأخر حسب الجملة يعني. غالبا فيهن وذلك في نحو اذا جاء زيد اكرم اكرمته.

فاذا ظرف للمستقبل شوف هنا ظرف للمستقبل الشارح وقع. المؤلف كان - 00:18:53

ادق المؤلف ايش قال؟ المستقبل. الشرح ايش قال؟ ظرف للمستقبل. يعني هنا الماتن اصح من الشارع يعني فيهن الظمير يرجع. اه يرجع لكل ما سبق للمستقبل وخافضوا لشرطه موصول بجوابه - 00:19:13

اه قال وجاء زيد شرطه مضاف اليه اذا فاذا مضاف وجاء زيد ايش؟ مضاف اليه والمضاف خافض للمضاف اليه. معروف ما الذي عمل بالمضاف كتاب زيد ما الذي خفض زيد - 00:19:33

كتاب غلام عمرو ما الذي خفض عمرو؟ غلام. فاذا هي الخافضة والجملة مخفوضة. فما الذي خفض هذه الجملة قال وجاء سيدنا شرطه مضاف اليه اذا والمضاف خافض للمضاف اليه واكرمته جواب - 00:19:53

الى هذا جواب اذار. ما موقع جملة اكرمته؟ لا محل لها. جواب شرط غير جاز. وفعل وما اشبهه ايش ما اشبهه؟ فعل الجواب اين فعل الجواب؟ اكرمته. ايش ما اشبهه؟ مشتقات - 00:20:13

اسم الفاعل مكرمك مضروب اسم مفعول افعل تفضيل يعني اذا جاء في الجواب لو قلنا اذا جاء زيد فانا مكرمك اسم فاعل او زيد مضروب اسم مفعول. فزيد احسن من عمرو افعل تفضيل. فاذا قالوا فعل - 00:20:33

وما اشبهه يعني اذا كان في الجملة مشتقات يعني. هو الناصب لمحل اياه. هو الناصب مش ناصب لا يذاع لان اذا ايش مبنية والناصب لمحلها هو ظرف مبني على السكون في محل نصب. فاذا - 00:20:53

متقدمة من تأخير. ايش معنى متقدمة من تأخير؟ كاننا قلنا اكرمته اذا جاء زيد متى اكرمك؟ لذلك ابن عاشور لا يجعلها شرقا. يقول هذه ليست شرطا. هذا ظرف متقدم للاهتمام - 00:21:13

اصلها اكرمته اذا جئتنا. ونفس الشيء لما لما جئتنا اكرمته يقول لا هذا ليست شرطية. اكرمك لما جئتنا كلما اضاء لهم مشوا فيه يقول هذا ليس شرطا انما المعنى مشوا فيه كل ما اضاء لهم انما قدمت للاهتمام. هذا رأي ابن - 00:21:33

اتركوا ابن عاشور خلينا على مذهب الجمهور. فاذا هي اصلها اكرمته اذا جئتنا فقدمت وصارت شرطا. فقدم صارت قال والناصب لمحلي اذا فاذا متقدمة من تأخير والاصل اكرمته اذا جاء زيد - 00:21:53

من غير الغالب ان تكون اذا للماضي نحو واذا رأوا تجارة او لهوا متى حصل؟ في نزول الآية واذا ما اتوك اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم عليه. هذا ماضي له سر بلاغي. لكن يهنا انها استعملت - 00:22:13

قليل للماضي. وان تكون لغير الشرط اذا فيهن هذا الشرح لفيهن. الامر الاول ان ان تكون للماضي مش قال غالبا فيهن. نعم. اول ان تكون للماضي. وهذا المستقبل فمن غير الغالب مجيئها للماضي - 00:22:33

وان تكون لغير الشرط ان تكون ظرفا ليست شرطا يعني نحن معاش اذا رجعنا للمتن مرة اخرى حتى نشرح غالبا فيهن. نحن قلنا ظرف مستقبل من غير الغالب ان تكون ايش؟ الواو - 00:22:53

في الماضي شرط ان تكون شرطا من غير الغالب ان تكون ايش؟ غير شيوخ غير شرط خافض لشرطه منصوب من غير الغالب ان تكون كذلك وهي اذا كانت ظرفا ففيهن ترجع لثلاثة امور. نحن ذكرنا امرين. نعم. مستقبل تكون - 00:23:13

الماضي وشرطا تكون ظرفا غير شرط وخافض لشرطه منصوب بجوابه تكون غير ذلك اذا كانت ظرفا واضح ان شاء الله نعم. نعود مرة ثانية هنا. اه قالوا ان تكون لغير الشرط نحو - 00:23:33

واذا ما غضبوا هم يغسلون. يعني لو مثل مثالا اخر لكان احسن. يعني لو مثل تكون لغير الشرط كما في والنجم اذا هوى والنيل بالليل اذا يغشى هذا مثال ما فيه خلاف اذا - 00:23:53

اما اذا ما غضبوا هم يستغفرون. فيها معنى الشرط او لا؟ اول ايش معنى ما هنا ما نوع ما؟ اكل. الثاني. اه تعميم بس ايش نوعها؟ اي اذا ما جئتنا اكرمته اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اذا - 00:24:13

جاء زيد اكرمه هذه ما زائدة؟ زائدة في مثل اما يبلغن ان يبلغن ايش فائدة ماء الزائدة هنا؟ تأكيد انهم قطعوا يغفرون اذا غضبوا. مع اعطاء العموم اذا ما في اي وقت غضبوا مع تأكيد انهم يغفرون - 00:24:43

من صفات كبار الاولياء ان في طبعهم وفي اعماقهم حب المسامحة وليس حب الانتقام. الانسان في طبعه الانتقام هذا بطبعهم حب المسامحة. وهذا يعني التدريب عليه مع الاولاد يعني. لذلك ابن عجيبة كان اذا جاءه مريد - [00:25:13](#)

تقول له اذهب فتزوج. لانه الزواج والاولاد احسن صبر. يعني تحتاج الى صبر كبير يعني. فان انت اذا صبرت على ولم تضربه يعني في في تأديب ضرب تأديبي هناك له وقت يعني. بس ليس ضرب انتقامي فرق بين ضرب الانتقامي - [00:25:33](#)

وتضرب وبين ضرب الهادي في الوقت المناسب. ولكن يضر الولد وهذا ينفع الولد. المهم اذا ما غضبوا اذا ماتوا تعميم مع تأكيد الجواب. هم يغفلون يتبادر الى الشخص ان هذا الجواب شرط صحيح؟ الا يخطر في ذهنكم انها شرطية - [00:25:53](#)

اذا غضبوا هم يغفرون. لكن العلماء البصريون قالوا لا هذه قطعاً ليست جواباً. من يستطيع ان نحدد ما السبب الذي جعل العلماء لا يجعلون اذا شرطية. جملة اسمية ايش فيها - [00:26:13](#)

اذا ما غضب واضح الشرطية اذا ما غضبوا يعني اذا غضبوا فهم يغفرون. لماذا لم يجعلوا البصريون جواب الشرط. لا يوجد لانه لا يأتي فاء لم تأتي الفاء. تذكرن مواضع النحو كتلة واحدة - [00:26:33](#)

ايش متى تقترن الفاء بالجواب؟ اسمية طلبية وبما وقد وبلم وبالتنفيذ صحيح اذا وجدت هذه الامور في الشرط لا بد ان يقترن الجواب بالفاء فتقول ان تدرس تدرس اه فانت - [00:26:53](#)

ناجح ها؟ ان تدرس فانت ناجح جملة اسمية. طلبية ان تدرس فليتك تنجح هي طلب جامد يعني تدرس فلسفت مخفقا مثلاً. ان تدرس فما ان تدرس فقد ان تدرس فسوف فالمصريون قالوا يجب في هذه الحالات ان يقترن بالفاء. البغدادي - [00:27:23](#)

البغداديون قالوا لا يجب. البغدادي؟ طيب. البغداديون قالوا لا يجب. انما هو اكثر من المصريين قالوا لا يجوز ترك الفاء. الا في الشعر في الشعر نعم. البغدادي قالوا يجوز بدليل مجيئه في القرآن وفي اللغة فقال في القرآن آآ مثلاً آآ - [00:27:53](#)

وان اطعموهم وان اطعموهم انكم لمشركون جاء جملة اسمية بدون فاء ان اطعمته انكم لمشركون. البغداديون قالوا لا ترك الفاء لفائدة بلاغية. تخيل لو كان فيها وان اطعموهم فانكم مشركون. قد يتوهم انهم مشركون. يعني قبل ذلك ان اطعموهم فهذا ليس بغريب فانت مشركون - [00:28:23](#)

نعم. قد يتوهم هذا قد يقال مثلاً لذلك ان اضعموهم انكم لمشركون ما اتى بالفاء حتى لا يفيد شركهم قبل ذلك ممكن يقال هذا. فحقيقة لكن نحن واثقان دخول فاء اغلبي واكثر. وقد يترك لفائدة بلاغية - [00:28:53](#)

الى الجملة التي نحن فيها. اذا اخذنا برأي البغداديين هل تكون شرطية ام لا؟ نعم. شرطية وما عندهم اي مشكلة وتركت الفاء بلاغية ممكن ان نقول هذه الفائدة البلاغية انها شأنه دائم يغفرون في وقع الشرط او لم يقع اذا ما - [00:29:13](#)

فحالهم الدائم المغفرة بدليل الجملة الاسمية هم يغفرون كأنهم قال هم خاصة هذه الصفة لهم خاصة لا يستطيعها احد من البشر. واضح؟ فاتي بالجملة الاسمية وعبر بالخبر فعل مضارع وقال هم خاصة - [00:29:33](#)

فعل ترك الفاء ممكن نبحث عن سر بلاغي فيه يعني ليدل على ان شأنه دائم كأنه لا يعلقه بالشرط هذا حالهم دائم غضبوا او لم يغضبوا كأنه ممكن يقال هذا او يبحث عن فائدة بلاغية. البصريين قالوا لا ابو حيان السليم البصري قال لا يا جماعة - [00:29:53](#)

نحن عندنا قواعد لا تختل. وهذا سهل جداً. ايش قبلها الاية؟ الاية التي قبلها والذين يجتنبون كبائر الاثم صحيح؟ والذين اه يجتنبون كبائر الاثم والفواحش. وهنا يجتنبون الذين يجتنبون كبائر الاثم والفاحش وهم يغفرون اذا غضبوا فاذا هنا ظرف وليست شرطاً وانما قدم الى للاهتمام اصل عبارة يجتنبون كبائر شرطية كان القاضي يجتنبون وهم يغفرون اذا غضبوا فاذا هنا ظرف وليست شرطاً وانما قدم الى للاهتمام اصل عبارة يجتنبون كبائر الاثم والفواحش وهم يغفرون اذا غضبوا قدم اذا غضبوا للاهتمام. اهذا ابن عاشر اخذ به ايضاً وابو حيان سمين الحلبي اخذوا بهذا. واضحة الفكرة؟ نعم - [00:30:43](#)

فالمصنف اذا قال نعود الى الموضوع الان. قال ومن غير الغالب ان تكون اذا للماضي نحو اذا رأوا تجارة اه فلا يكون هو او ان تكون لغير الشرط فلا يكون لها شرط ولا جواب. ولا تضاف لما بعده - [00:31:13](#)

ولا تضاف لما بعده. فقال اذا ما غضبوا هم يغفرون بس قوله ولا تضافوا لما بعدها ما في داعي لهذا. لانه هنا اذا ظرف وهي مضافة ما

عندنا مشكلة. يعني هذي لا تضاف لما بعدها تحتاج - [00:31:33](#)

حقيقة هذا هي تضاف لما بعده. تضاعف لما بعدها. متى لا تضاف لما بعدها؟ اذا كانت جازمة. واذا تصبت خصلة فيترك هذه العبارة فلا يكون لها شرط هل فيها لها شرط؟ هل هذا شرط والجواب؟ لا لا هل هذا جواب؟ لا هل - [00:31:53](#)

نصبت بجواب الشرط؟ لا. اما لا تضاف لما بعدها لا نسلّمه. ما انتهت لها سبحان الله. لذلك ما راجعت بس لا يحتاج الى مراجعة. هي دائما مضافة ملازمة للاضافة للجملة. الا في اذا كانت جازمة فقط. والتقدير هم يغفرون وقت غضبهم - [00:32:13](#)

اذا اذا وقت متعلقة بماذا؟ يغفرون. وتنصب بما لا يكون جوابا تقدم عليها او تأخر. يعني الان اذا كان ظرفا تنصب بما لا يكون جوابا. يعني نحن في اذا كان الشرط - [00:32:33](#)

تتصور بماذا؟ بالجواب. اذا كانت ظرفية تنصب بعامل متقدم او عامل متأخر وليس الجواب يعني شرط ان يكون الجواب. فمثلا والنجم اذا هوى اذا بماذا متعلقة؟ بحاجة. بحال مستقرا اذا هو قبلها - [00:32:53](#)

هنا اذا ما غضبوا هم يغفرون لي متعلقة بيغفرون. لكن لا على انه جواب. هم يغفرون اذا غضبوا. لنفرض ان الاية كانت هم يغفرون اذا غضبوا. وهي متعلقة بماذا؟ بما قبلها وليس الجواب شرط - [00:33:13](#)

ولا شيء. فاذا اذا كانت اذا لم تكن جوابا للشرط فلا يكون لها شرط. نعم. ولا جواب اه وتنصب بما يكون بما لا يكون جوابا. يعني بما عادة تنصب في الجواب. هنا تنصب بما لا يكون جوابا - [00:33:33](#)

تقدم عليها او تأخر. وهذا التعريف الذي ذكره المصنف انفع معنى وارشق ارشق كان في رشاقة وكيف والنشاط الاستعارة هنا. واوجزوا لفظا من قول بعض المعربين كانك الارشق عادة فيه - [00:33:53](#)

المعنى الاعرابي الطويل ظرف لما يستقبل فيه طول كانه مشيه ضعيف. ظرف كانه يمشي بسرعة فهو ارشق فهو اوجز وارشق وانفع. تمام؟ اه قال ظرف لما يستقبل من الزمان وفيه معنى الشرب غالبا اذا ما ذكره المصنف في التعريف ماذا ذكر المصنف في التعريف؟

ظرف مستقبلا - [00:34:13](#)

قابض لشرطه منصوم بجوابه انفع من قول المعربين ظرف لما يستقبل من الزمان وفيه معنى الشرط غالبي ايش معنى فيه معنى الشرط؟ متضمن معنى حرف الشرط كانه تضمن معنى ان مثالا. واضح؟ مضمن معنى - [00:34:43](#)

حرف الشرط من ادوات الشرط عادة تتضمن معنا ان الشرطية. فنقول مثلا حيثما تجلس اجلس كأني قلت ان تجلس اجلس قال اما انه انفع فلما فيه من بيان عملي اذا والعامل فيها - [00:35:03](#)

انفع انه قال خافض لشرطه منصوب بجوابه. فبين ان اذا خفضت شرطها ونصبت بجوابها. والاعراب المشهود لم يذكر ذلك. صحيح؟ هل بين عملها؟ لا. هل بين عاملها؟ لا. لا. فقال اذا. اما - [00:35:23](#)

انه انفعش معلىش بطيء جدا بس انه عبارات شوي دقيقة. اما انه انفع فلم فيه من بيان عملي اذا ايش عمل اذا ماذا عملت اذا؟ والعامل فيها ايش العامل فيها - [00:35:43](#)

اه وتسميتي لما فيه من بيان وتسمية ما يليها شرطا. بينت نحن نقول خافض لشرطه فسمينا الجملة التي بعدها شرطا. وهذه الجملة لم تذكر ان ما بعدها يسمى شرطا. فكم فائدة اخذنا؟ ثلاثة - [00:36:03](#)

انه بينت عملها وبينت معمولها وبينت ان ما بعدها شرطا. وهذه الجملة ليس فيها وعبارتهم لا تفيد ذلك. هذا تفسير لكونه انفع. الان تفسير لكونه ارشق واوجز رشيق يعني كانوا مختصر صغير واوجز فظاهر كيف ظاهر؟ شوف ظرف لما يستقبل - [00:36:23](#)

قالوا من الزمان ظرف مستقبل واضح؟ وتختص اذا طبعا هو هناك اربعة امور ذكرها في المغني ما ذكرها هنا بينت بعضها ان ستفضيل اكثر من هذا. وتختص اذا الشرطية ها هذه بالدخول على الجملة الفعلية - [00:36:53](#)

عند البصريين اذا لا تدخلوا الا على الجملة الفعلية التي فعلها ماض ام مضارع؟ وماض. ماض اكثر ويجوز دخوله على المضارع. من يقول ما السر البلاغي في كون الاكثر بعد اذا ان ياتي ماضيا. والاكثر - [00:37:13](#)

بعد ان ان يأتي مضارعا. نعم. الاكثر بعد ان ان يأتي مضارعا. والاكثر بعد اذا ان ياتي ماضيا. ما السر انه سيقع اذا احسنتم للمحقق

الوقوع والمحقق وقوع يستخدم له الماضي كثيرا. فتحت السماء. ليس ستفتح. مم. نفخ في الصور كأنه قد وقع صحيح - [00:37:33](#)
ما كانت اذا للمحقق الوقوع استخدم لها الماضي لتحقيق الوقوع. ولما كانت ان للمشكوك فيه استخدم لها الاكثر المضارع واضح؟ هل
تدخل على الجملة الاسمية؟ نعم. البصريون قالوا لا تدخل على الجملة الاسمية. الان ما ظاهره انها دخلت على الجملة الاسمية نحو اذا
السماء - [00:38:03](#)

انشقت قالوا هذا جائز الكوفيون قالوا هذا يعني يجوز ان تدخل على الجملة الاسمية فعندهم عند البصريين لا يجوز فما ظاهره انها
دخلت مؤولة الاصل عندهم انها لا تدخل نقول لهم ورد في القرآن قالوا هذا مؤول مؤول على ماذا؟ فعل - [00:38:33](#)
واذا انشقت السماء انشقت فهو فاعل لفعل محدود. الكوفي يقول وهذا جائز اعراب جيد. ممتازة. وعندنا اعرابان احران ان نقول
ايش؟ السماء ايضا مبتدأ وانشقت والاعراب الثالث ان نجعل السماء فاعل مقدم من شقته. من عند الكوفيين يجوز تقديم الفاعل. نعم.
فتقول - [00:39:03](#)

اي الزيدان قامة. الزيداني قام يجوز عنده. هذا التركيب لا يجوز الاصل عند المصريين. وفيهم قالوا يجوز ان يكون الزيدان فاعل لقاء
ومقدر. واضح كيف؟ نعم. فكم اعرابا عند الكوفيين؟ ثلاثة. تمام - [00:39:33](#)
مبتدأ خبر فاعل مقدم فاعل لفعل محدود. البصريون قطعاً عندهم ايش؟ مذهب واحد وهو انهم ايش لا يجيزها. اه يقدر فاعلاً. نعم.
احسن اعراب حقيقة ان نعرف السماء مبتدأ. ان نعربها مبتدأ وخبر - [00:39:53](#)
ولماذا قدم الفاعل وصار مبتدأ؟ ما السر البلاغي؟ تعظيم. اذا السماء انشقت سماء العظيمة انشقت ابغ من اذا انشقت السماء. اذا
السماء نسميه تقديم المسند اليها او تقديم الفاعل. هذا التقديم - [00:40:13](#)

اما للاهتمام او للحصر. مم. يعني ايها ابغ اذا انشقت السماء اذا السماء العظيمة الضخمة انشقت اذا الكواكب انتشرت. وهذا التقديم
للاهتمام. او يكون للحصر لو انتم تملكون خزائن ربي اذا لامسكته. لو انتم خاصة تملكوه. طبعاً نحن مزجنا مذهب الكوفيين مع
الاخفش. الاخفش يخالف - [00:40:33](#)

الكوفيين قليلاً اذا دخلنا في التفصيلات تقع في مشكلة انا يعني محبين بين قال اخفشوا الذي اجاز ان تأتي جملة اسمية خبرها اسم.
اما الكوفيون اجازوا ان تأتي جملة اسمية خبرها فعل. فهذا التركيب جائز باتفاق البصريين والكوفيين لكنه مؤول - [00:41:03](#)
المصريين وقد لا يؤول عند الكوفية لكن الاخفش اجاز ان يأتي الاسم خبره اسم. واضح اسم هذا لم يجزه البصريون ولا الكوفيون.
لكن اذا دخلنا في الاخفش هذا مشكلة خلية على هذا واضحة ان شاء الله. نعم - [00:41:23](#)

وتختص اذا الشرطية هذه بالدخول على الجملة الفعلية آآ عكس الفجائية على الاصح فيهما. سنأخذ بعد قليل الى الفجائية. من
يعطيني مثالا لذا الفجائية؟ خرجت فاذا اسأل خرجت فاذا اسد على الباب. فهذا اذا فجائية تدخل الى الفجائية في المذهب
الاصح على الجملة؟ الاسمية. الاسمية فقط - [00:41:43](#)

واضح؟ بخلاف اذا الشرطية تدخل على الجمل الفعلية فقط. واضح الفرق؟ نعم. فقال تدخل على الجمل الفعلية عكس وجائية على
الاصح فيهما اذا فيهما مذهب. مم. لكن الاصح ان اذا الشرطية لا تدخل على الجمل الفعلية. نعم. واذا الفجائية لا تدخل الا على
الجمل - [00:42:13](#)

عند المصريين. نحو اذا السماء انشقت السماء فكانت وردة الى الدهان. يعني الله يقول اذا انشقت السماء فكانت وردة تصير حمراء
حمراء السماء تصير حمراء لانها تصير كالمهل المعادن اذا - [00:42:33](#)
اذيبت تصيروا يعني حمراء ها كالداهان كالداهان فيها عدة تفسيرات اه ممكن خمس تفسيرات العلماء منها انها كالزيت هي في لونها
وردية. وفي ماهيتها كالداهان ليست دهان البيت انما الدهان مثل الزيوت - [00:42:53](#)

التي يدهن بها الزيوت التي يدهن بها. هذا احد تفسيرات وهنا تفسيرات اخرى. واما نحو اذا السماء انشقت مما دخل على اسمه على
اسم فمحمول عند جمهور البصريين على اضمار الفعل. ويكون الاسم الداخل داخلة عليه هي عليه - [00:43:13](#)
فاعلاً بفعل محذوف يفسره الفعل المذكور والتقدير اذا انشقت السماء. اذا انشقت اه السماء مثل وان امرأة خافت من بعدها نشوزاً.

ايش علاقة امرأة؟ فاعل لفعل محظوظ. محذوف نعم. اه امرأة وفي الارب تكتب تاء مفتوحة صحيح الا هذا الموضع. فقالوا وكل امرأة مدت رجلها - [00:43:33](#)

الا التي خافت بعلمها. كل امرأة نمدت رجلها الا التي خافت بعلمها. فخافت هذه الاصل مدت رجلها الا هذه خافت بعلمها فجاءت مربوطة يعني. اذا قلنا يعني الرسم توقيفي يكون هذا السر في - [00:44:03](#)

طيب فامرأة فاعل بفعل محذوف على شريطة التفسير شنو على شريطة التفسير يعني يحذف بالفعل لكن بشرط ان يفسر. ايش يفسر؟ الان لابد ان يذكر يعني تعرفوه في الاشتغال اذا حذفت فعلا لابد ان تذكر فعلا يدل عليه. نعم. يعني الان اذا السماء انشقت هي اصلها اذا انشقت السماء - [00:44:23](#)

حذفنا انشقت هل يجوز هذا الحل؟ يجوز لكن على شريطة التفسير. ان تذكر فعلا يدل عليه وهو ان هذا معنى على شريطة التفسير. وهذه العبارة لا تأتي فقط في هذا الباب. في اي موضع يعني يحذف ولابد ان تذكر - [00:44:53](#)

ان نقول نعم رجل زيد. هل يجوز استتار فاعل نعمة؟ نعم على شريطة التفسير لان نقول نعم رجلا. مثلا على شريط ان تفسر اه قال والتقدير وان خافت امرأة خافت خافت اذا على شريط التفسير والتقدير وان خاف - [00:45:13](#)

امرأة خافت لكن الله عز وجل على مذهب الكوفيين يعني على مذهب الكوفيين كيف نخرج قوله تعالى ان امرأة خافت لماذا قدمنا الفاعل حتى صار مبتدأ. ما السر البلاغي؟ بالتقديم ان امرأة - [00:45:33](#)

التعميم اي امرأة مش ان خافت امرأة ان امرأة ان احد من المشركين استجارك اي احد مش ان استجارك احد. ان احد تعميم. يعني اي امرأة تخاف من بعدها نشوزا فيجوز ان تتنازل عن بعض حقوقها - [00:45:53](#)

هي تقول له لا تطلقني وخليني لكن انا اتنازل لك مثلا عن هذا اليوم او عن هذا الكلام حتى يبقى بينهم علاقة هنا. ان كرهت وحصل شيء فيجوز ان يتصالحا على التنازل عن بعض الحقوق بحيث لكن تبقى زوجة معه يعني برضاها يعني. نعم - [00:46:13](#)

قال امرأة فاعل الفعل المحذوف على شريط التفسير والتقدير ان خافت امرأة خافت فيقاس الشرط غير الجازم على الشرط الجازم ايش يعني هذا؟ فيقاس الشرط غير الجازم على الشرط الجازم في دخوله على الاسم المرفوع بفعل محلول - [00:46:33](#)

نحن قسنا اذا السماء انشقت على ايش؟ كان كلامنا اصالة عن ماذا؟ في هذا الباب كنا عن ماذا نتكلم؟ عن ايه فقلنا اذا جاء بعدها اسم فهو فاعل لفعل محدود. قال نحن استغربنا قلنا ايش هالاعراب الغريب؟ قال هذا ليس بغريب ايضا - [00:46:53](#)

ان هكذا العلماء يقولون فيها. ان امرأة خافت ان احد من المشركين استجارك فهذا مثل هذا. واضح هذا؟ ايش قلنا بعد ما نحن كلامنا على اذا. نعم. اذا السماء انشقت فاعلة فعل محذوف. اه. انت استغربت هذا الاعراب. قلنا هذا الاعراب ليس بغريب. هناك العلماء

يعلمون - [00:47:13](#)

بعد ان الشرطية يعربون هذا الاعراب فيقولون امرأة ان احد يجعلون فاعلا لفعل محذوف. قياسا على اي قياسا قاسوا اذا على ان قاسوا اذا على ان. لكن هذا القياس فيه مشكلة. يعني لو كان ان الكلام فيه متفق فيه بين - [00:47:33](#)

العلماء يجوز ان تقيس بس ان ايضا فيها خلاف صحيح؟ يعني ان الكوفيين ايضا اختلفوا مع المصريين فيها. فهو نقاش المسألة مختلفا فيها على مسألة مختلف فيها. هذا القياس هي مشكلة يعني القياس عدد الزيتون على امر متفق فيه اذا اردت ان تستدل عليه

لي او - [00:47:53](#)

فقال يقاس الشرط غير الجازم وهو اذا على الشرط الجازم في دخوله على الاسم المرفوع بفعل محذوف اي اذا السماء انشقت لا نجعل السماء فاعلة فعل محروق. وهذا القياس ان كان لمجرد التنظير فظاهر. اذا اردت ان تقول - [00:48:13](#)

هذا مثل هذا بس ما تستدل يعني تريد ان تقرب الفكرة للطلاب فتقول هذا الاعراب يشبه هذا الاعراب الذي تعرفونه فهذا جيد هذا لكن لا على الاستدلال يعني التنظير غير الاستدلال. تنظير انا اقول لك هذا مثل هذا. بس الاستدلال اقول لك هذا هو الاعراب الاصح -

[00:48:33](#)

بدليل هذا الاعراب. هذا المثال يصلح للتنظير ام للاستدلال؟ يعني مثلا شاهد ودليل. الان لو العلماء اتوا الشعر المتنبي على شيء. نقول

لهم هل انتم تريدون التنظير ام الاستدلال؟ قالوا استدلال نقول المتنبي لا - [00:48:53](#)

استدلوا به اصلا متأخر. اما اذا اردتم التنظيم وتقريب الفكرة هذا الجيد. في فرق بين الشاهد والدليل. او يعني بمثال وتأني دليل

وهنا اذا اردتم مجرد التنظير بان جيد لكن اذا اردتم الاستدلال بي ام هذا لا - [00:49:13](#)

مسألة ايضا اخرى مختلف فيها فقال وهذا القياس ان كان لمجرد التنظير فظاهر وان كان للاستدلال ففيه نظر لان شرط النقيس عليه

ان يكون مما اتفق عليه الخصمان. والخلاف ثابت في ان ايضا - [00:49:33](#)

فالقيااس فالاستدلال لا يصح والمخالف في ذلك الاخفش والكفين. حقيقة هناك فرق بين الاخفش والكوتين طبعا احنا قلنا لماذا

الاخفش صار مع الكوفي؟ هو بصري وذهب لينتصر لسيمو ايه عندما اختلف مع مات سيبويه طهرا من - [00:49:53](#)

مخاصمته مع الكساء فجاء في الفجر واراد نقاش الكساء فحواه الكسائي وقربه الحكام وصار غنيا فصار مذهبه يميل اه فالاخفش

يعني حقيقة يقول يجوز ان تأتي الجملة الاسمية سواء خبرها فعل او ليس بفعل - [00:50:13](#)

تقول زيد قائم اذا زيد قائم او اذا زيد قام. الكوفيون اشتراطوا ان يكون خبرها فعل. اذا السماء انشقت اذا زيد فهناك خلاف بين

الكوفية والاخفش. ما الفرق بينهما؟ من الذي عمم اكثر؟ الاخفش قال جملة اسمية سواء خبروها - [00:50:33](#)

وليس بفعل منكون فيهم قالوا لابد ان يكون خبرها فعلا. على كل حال قال او المخالف لذلك الاخفش والكوفيون فانهم يجيزون دخول

ان واذا الشرطيتين على الاسماء. فامرأة عندهم مبتدأ وخافت خبره. او اعراب اخر - [00:50:53](#)

هم لا يوجبون هذا الاعراب من سبب. مش يقولون يجب ان تعرب السماء مبتدأ واشتقت الخبر. يقول لك يجوز عندنا عدة اوجه وخبر

يجوز فاعل لفعل ويجوز ايضا تقديم الفاعل عند الكوفيين فقال فامرأة عندهم مبتدأ وخافت خبره - [00:51:13](#)

او فاعل مقدم بالمذكور عند الكوفيين. الكوفيون اجازوا تقديم الفاعل. او المحذوف عند الاخفش. الاخفش قال ما عندي مشكلة ان

نعرض اعراب البصريين فاعل لفاعل محدود. فانتهم خلاص يعني محي الدين دقق جدا في نسبة الاخ فاشوس خطأ الصبار -

[00:51:33](#)

في نسبة الاقوال الاخفش والكوفية قال اخفش يقول كذا والكوفي يقول كذا اذا اردت التدقيق ارجع الى تعليقات محي الدين على

عمي حميد اذا ما اردت التدقيق خلاص قل كوفي والاخفش يعني بشكل عام وان كان غيره دقيق يجيزونها ثلاثة اوجه مبتدأ وخبر

وفاعل لفعل - [00:51:53](#)

محذوف او تقديم اذا اردت التدقيق اكثر ارجع للمحيدين في كلامه على ابن عقيل. نعم. طيب. اه نقف هنا سبحانك اللهم وبحمدك

نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:52:13](#)

شيء بسيط - [00:52:33](#)